العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية
IRAQI Academic Scientific Journals
Al-Itqan Journal of Humanities
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/575
ISSN: 3105-1073 (OnLine)
المجلة معتمدة بالترقيات العلمية حسب كتاب وزارة التعليم العراقية (46404-1410) في 2026/4/27

أثر أنموذج أورايلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية

م. جلاء عبد الرحمن عزيز
مديرية تربية محافظة نينوى ،معهد الفنون الجميلة للبنين

The Effect of O'Reilly's Model on the Achievement of Fourth-Grade Preparatory Students in Arabic Language

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر أنموذج أورايلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية. ولتحقيق هدف البحث، اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم الجزئي لمجموعتين متكافئتين. تكونت عينة البحث من (٦٤) طالباً من طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة إعدادية عبد العزيز عبد الله للبنين التابعة لمديرية تربية نينوى للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، بواقع (32)طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٢) طالباً للمجموعة الضابطة. أعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، تم التحقق من صدقه وثباته. أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم الأثر كبيراً .(0.54) وفي ضوء النتائج، قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.**الكلمات المفتاحية** :أنموذج أورايلي، التحصيل الدراسي، اللغة العربية، الصف الرابع الإعدادي.

Abstract

The current research aimed to identify the effect of O'Reilly's model on the achievement of fourth-grade preparatory students in the Arabic language. To achieve the research objective, the researcher adopted an experimental approach with a partial design for two equivalent groups. The research sample consisted of (64) students from the fourth-grade preparatory class at Al-Khalil bin Ahmed Preparatory School affiliated with the Diyala Education Directorate for the academic year 2024-2025, with (32) students in the experimental group and (32) students in the control group. The researcher prepared an achievement test consisting of (40) multiple-choice items, verifying its validity and reliability. The results showed a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-test, in favor of the experimental group, with a large effect size (0.54). In light of the results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.**Keywords:** O'Reilly's Model, Academic Achievement, Arabic Language, Fourth-Grade Preparatory.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تُعد اللغة العربية من أهم اللغات في العالم، فهي لغة القرآن الكريم، ولغة العلم والثقافة والحضارة العربية الإسلامية عبر التاريخ (ابن منظور، ٢٠١٨.(291 : ورغم مكانتها الرفيعة، يشير الواقع التعليمي إلى وجود ضعف واضح لدى كثير من المتعلمين في تحصيلهم لمادة اللغة العربية، خاصة في القواعد النحوية والمفاهيم اللغوية الأساسية (أبو هداب، ٢٠٠٩: ٩). ويعاني العديد من المتعلمين في العراق من هذا الضعف، مما يؤثر سلباً في قدرتهم على فهم النصوص وتحليلها (حيدر، ٢٠١٩: ٢٢٣). وتعزو بعض الدراسات هذا الضعف إلى قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، واعتماد كثير من المدرسين على الطرائق الاعتيادية التي تجعل المتعلم متلقياً سلبياً (عبد الكريم، ٢٠١٩.(503 : وهذا يؤدي إلى الحفظ والتلقين دون فهم أو تطبيق، مما ينعكس سلباً على المتعلم والمدرس (زيتون، ٢٠٠٤: ١١٢). وتتفاقم المشكلة بسبب صعوبة فهم الفروق بين النحو والصرف، وعدم كفاية الممارسة والتحليل النحوي (الأحدب، ٢٠١٨: ٥٥).وعليه تؤثر الصعوبات السابقة التي يواجهها المتعلمون

في تعلم المفاهيم اللغوية على ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التعلم، لذا تحتاج المدارس والمدرسون إلى توظيف استراتيجيات فعالة لتقديم المساعدة اللازمة للمتعلمين في تخطي هذه المشكلات وتحقيق فهم أفضل وتطبيق صحيح للمفاهيم اللغوية والنحوية في اللغة العربية. ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن توظيفها في تدريس اللغة العربية أنموذج أورايلي الذي يركز على المتعلم بوصفه محوراً للعملية التعليمية، وينمي مهارات التفكير الناقد والتحليلي لديه. انطلاقاً مما سبق، تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر أنموذج أورايلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية؟

ثانياً: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي في جانبين: نظري يتمثل في مكانة اللغة العربية لغة القرآن الكريم ودستور المسلمين ولغة العبادات التي لا تصح الصلاة ولا يتم الحج إلا بها (أبو شنب، ٢٠١٩: ٦٧)، وثرائها واحتوائها على أنظمة لغوية متطورة وقواعد دقيقة تعزز التواصل بين الثقافات (أبو شنب، ٢٠١٩: ٦٧)، وكون البحث إضافة علمية للمكتبة التربوية لعدم توفر دراسات سابقة تناولت فاعلية أنموذج أورايلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في اللغة العربية؛ وعملي يتمثل في أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة محورية تهدف إلى توفير الأسس والمهارات اللازمة للطلاب قبل الجامعة وبناء مهارات التفكير الناقد والتواصل الفعال لديهم (وزارة التربية العراقية، ٢٠١٠: ١٦٢)، وأهمية أنموذج أورايلي كونه من النماذج البنائية الحديثة التي تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية وتنمي قدراته على التفكير الناقد والتحليلي وتعزز فهمه للقواعد اللغوية (خطيب، ٢٠١٩: ٢٣)، وإمكانية إفادة وزارة التربية من نتائج البحث في تحسين العملية التعليمية وتوجيه المدرسين نحو استخدام النماذج التدريسية الحديثة.

تنبثق أهمية البحث الحالي من جانبين:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. يقدم البحث إغناءً للمكتبة التربوية بدراسة حول أثر أنموذج أورايلي في تحصيل اللغة العربية، لعدم توفر دراسات سابقة في هذا المجال (على حد علم الباحثة).

٢. تم تصميم برنامج تدريسي وفق أنموذج أورايلي لتدريس اللغة العربية، يمكن أن يستفيد منه الباحثون والمختصون في مجال المناهج وطرائق التدريس.

٣. يوثق البحث العلاقة بين أنموذج أورايلي البنائي الحديث ومادة اللغة العربية، مما يثري الأدبيات النظرية في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية العملية:

١. يمكن لوزارة التربية والمشرفين التربويين الإفادة من نتائج البحث في تطوير تدريس اللغة العربية وتحسين تحصيل الطلاب.

٢. يوجه البحث أنظار مدرسي اللغة العربية إلى أهمية استخدام النماذج التدريسية الحديثة (كانموذج أورايلي) في تدريسهم بدلاً من الطرائق الاعتيادية.

٣. يفتح البحث آفاقاً جديدة للباحثين لدراسة فاعلية أنموذج أورايلي في مواد دراسية ومراحل تعليمية ومتغيرات تابعة أخرى.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: التعرف على أثر أنموذج أورايلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية.ولتحقيق هذا الهدف، وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية باستعمال أنموذج أورايلي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية، في الاختبار التحصيلي البعدي.

رابعاً: حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

- الحد المكاني: اقتصر البحث على مدرسة إعدادية عبد العزيز عبد الله للبنين التابعة لمديرية تربية نينوى، وذلك لملاءمة ظروفها لتطبيق التجربة، ولتعاون إدارتها مع الباحث، وتوافر شعبتين دراسيتين يمكن توزيع عينة البحث عليهما.
- الحد الزماني: أجري البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، واستمرت التجربة مدة ثمانية أسابيع متتالية.

- الحد البشري: اقتصر البحث على طلاب الصف الرابع الإعدادي الفرع العلمي، وذلك لأن هذه المرحلة تمثل مرحلة محورية في بناء شخصية المتعلم وتكوين قدراته العقلية والمعرفية.
- الحد العلمي: اقتصر البحث على موضوعات محددة من مادة اللغة العربية المقررة للصف الرابع الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني، وهي: المفرد والمثنى والجمع، أنواع الخبر، كان وأخواتها، إنَّ وأخواتها، التوابع.

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الأثر: وردت تعريفات متعددة للأثر لغة واصطلاحاً، فقد عرفه ابن منظور في معجم لسان العرب بأنه "بقية الشيء، والجمع آثار وأُثور، وخَرَجْتُ في أَثْرِهِ وفي إِثْرِهِ أَي بَعْدَه" (ابن منظور، ٢٠١٨: ٢٩١). أما في الاصطلاح، فيعرف الأثر بأنه "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، ولكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تحقق فإن العامل يكون من المسببات المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠). ويعرفه الخزاعلة بأنه "تقييم لنتائج العمليات التي يمكن ملاحظتها وقياسها" (الخزاعلة، ٢٠١١: ٣٤٧). ويعرفه البغدادي بأن "الأثر على الطالبات يمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً، إذ يعتمد على طبيعة التجربة أو الحدث وكيفية استجابة المتعلمين لها وتأثيرها على سلوكهم وأدائهم الدراسي" (البغدادي، ٢٠١٩: ٢٢). ويمكن تعريف الأثر إجرائياً في هذا البحث بأنه القدرة على تحقيق نتائج مرضية في تحصيل مادة اللغة العربية باستعمال أنموذج أورايلي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي الفرع العلمي.

ثانياً: أنموذج أورايلي: كلمة استراتيجية أصلها الاسم (استراتيجية) في صورة مفرد مؤنث، وتوصف بـ)الاستراتيجية) (الأنصاري، ٢٠١٨: ١٠٢). وتعرف الاستراتيجية اصطلاحاً بأنها "مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها المدرس داخل الصف بحيث تساعده في تحقيق أهداف المادة الدراسية" (الربيعي، ٢٠١٣: ٤٣). أما أنموذج أورايلي فيعرف بأنه "الخطوة الأولى التي تجعل المتعلم مفكراً ناقداً هي أن يكون متشككاً حتى يقدم المدرس رأياً حول شيء ما يبدو مقنعاً للوهلة الأولى أو أن المتعلمين يؤمنون به ثم يظهر لهم فيما بعد نقاط الضعف في هذا الرأي) "إسماعيل، ٢٠٠٨: ٤٣). ويعرفه خطيب بأنه "عبارة عن استراتيجية تعتمد على مبدأ الانجذاب التنافسي، إذ يتم تحليل سوق المنافسة وتحديد النقاط القوية التي يمكن الإفادة منها" (خطيب، ٢٠١٩: ٥١). ويمكن تعريف أنموذج أورايلي إجرائياً في هذا البحث بأنه مجموعة من الخطط التدريسية التي أعدت لتدريس موضوعات مادة اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الإعدادي الفرع العلمي، وفق خطوات الأنموذج المتمثلة في: إيضاح مصادر المعلومات المتخذة، وتحديد المسببات وإدراك النتائج والعلاقات، وإيجاد أوجه الاختلاف والاتفاق، والتوصل إلى التعميمات وتقييمها.

ثالثاً: التحصيل الدراسي: يعرف التحصيل الدراسي بأنه "مقدار ما يستوعبه المتعلم من معلومات ومهارات في مادة دراسية معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي معّد لهذا الغرض" (الزغلول والزغلول، ٢٠٠٣: ٥٦). ويرى أحمد أن التحصيل "هو عملية تطوير مهارات ومعارف المتعلمين عن طريق البرامج التعليمية والأنشطة الصفية، بهدف تعزيز أدائهم وزيادة فعالية تعلمهم" (أحمد، ٢٠٢٠: ٣٣). ويمكن تعريف التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه مقدار الدرجة التي حصل عليها طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لقياس تحصيلهم في موضوعات مادة اللغة العربية المحددة.

الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة

أولاً: الجوانب النظرية

المحور الأول: أنموذج أورايلي

ينسب هذا الأنموذج إلى الباحث كيفن أورايلي، الذي يعد أحد المؤسسين للجمعية التاريخية الأمريكية العلمية، وشغل منصب مجلس الإدارة فيها. قام أورايلي بالتدريس كأستاذ للدراسات الاجتماعية في كلية رارايتان فالي، وفي جامعات كولومبيا وبريستون وروتجرز في الولايات المتحدة الأمريكية. تم طرح هذا الأنموذج من قبل أورايلي كواحدة من استراتيجيات تعليم التفكير، إذ أشار إلى عدم اتفاق مؤرخي الأحداث على وجهات نظرهم في التاريخ وتحليل الشخصيات والحوادث، ومن هنا تنشأ النقاشات القوية بينهم عند مناقشة القضايا التاريخية، مما يسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد، ويجب على الأفراد أن يناقشوا بانتظام ليصبحوا مفكرين ناقدين (O'Reilly & Denisse, 2010: 7) ويعتبر أورايلي أن الهدف الأساسي من استعمال هذه الاستراتيجية في التعليم هو تنمية مهارات البحث والتحليل والتفكير الناقد لدى المتعلمين. يهدف إلى تمكين المتعلمين من فحص الأحداث والمشكلات بشكل تحليلي، بحيث يمكنهم رؤية هذه الأحداث بوضوح وتفسيرها بشكل دقيق. يساعد هذا النهج المتعلمين على فهم السياق الاجتماعي للأحداث، وذلك يمكنهم من اتخاذ القرارات بناءً على فهم صحيح وشامل للمعلومات المتاحة. عن طريق هذه العملية، يصبح بإمكان

المتعلمين إعادة بناء الأحداث وصياغة رؤى جديدة ومفاهيم مبتكرة، مما يعزز قدراتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات المدروسة بشكل أفضل في المستقبل (Orielly, 2006: 1).

تتمثل خطوات هذا الأنموذج في أربع مراحل رئيسة كما يلي (أفليس، ٢٠١٤: ٦٠-٦٣):

- المرحلة الأولى: إيضاح مصادر المعلومات المتخذة. في هذه المرحلة، يتم تحديد المصادر وتقييمها بهدف زيادة قدرة المتعلم على التفكير بشكل ناقد في المعلومات التي يتلقاها من مصادر متعددة. يهدف هذا النشاط إلى مساعدة المتعلمين على التفريق بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وتحديد مدى صحة وموضوعية تلك المصادر. ويمكن أن تكون المصادر المحتملة شخصاً ما، أو وثيقة مكتوبة، أو وسيلة إعلامية.
- المرحلة الثانية: تحديد المسببات وإدراك النتائج والعلاقات. تتمثل مهمة هذه المرحلة في تنمية مهارات تحديد الأسباب والنتائج، وتحديد العلاقة الاستدلالية المنطقية بينهما. وبفضل هذه المرحلة، يتعلم المتعلمون كيفية فهم العلاقات السببية والنتيجية بين الأحداث أو الظواهر، مما يعمق فهمهم للمادة الدراسية ويربطها بواقع حياتهم.
- المرحلة الثالثة: إيجاد أوجه الاختلاف والاتفاق. في هذه المرحلة، يحصل تطوير مهارات موازنة الحجج وتقييمها، إذ يقوم المتعلمون بتحليل وتصنيف الحجج المقدمة في النصوص وتقييم مدى قوتها وصحتها. وهذا يساعدهم على تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، وتمييز الرأي الراجح من المرجوح.
- المرحلة الرابعة: التوصل إلى التعميمات وتقييمها. تهدف هذه المرحلة إلى تنمية مهارات تحديد الافتراضات والتعميمات، وتقييم هذه الافتراضات والأحكام العامة، وذلك عن طريق تحليل وتقييم العبارات العامة والأحكام والتعميمات التي يقدمها الفرد. ويساعد هذا النشاط على تعزيز قدرة المتعلمين على التفكير بشكل ناقد وتوجيه أفكارهم بشكل منطقي.

وتتميز هذه الاستراتيجية بعدة خصائص تجعلها ذات فاعلية في العملية التعليمية، فهي تعزز قدرة الفرد على تطوير مستويات أعلى من التفكير، مما يساعده على تنمية قدرته على المناقشة والحوار والتواصل مع الآخرين. كما تشجع المتعلمين على التفكير الناقد والتعبير عن أفكارهم بحرية، وتعزز القدرة على تحديد الأدلة وتقييمها، وتعمل على تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة في المناقشات والحوارات للإفادة من المعرفة التي يكتسبونها في الحياة اليومية (Grivas, 2008: 35).

المحور الثاني: النظرية البنائية

تعد النظرية البنائية من النظريات التربوية الحديثة التي أحدثت نقلة نوعية في مجال التعليم والتعلم، إذ تشتق من كلمة البناء والبنية وتهدف إلى بناء المعرفة والفهم لدى الأفراد (ناسوتيون، ٢٠١٦: ٤٤). تركز هذه النظرية على دور المتعلم في بناء معرفته بنفسه عن طريق تفاعله مع المحتوى والبيئة التعليمية، لا على مجرد استيعابه، مما يجعلها أساسية في تصميم العمليات التعليمية الفعالة التي تعزز التفكير عالي الرتبة والابتكار، حيث يتم تشجيع المتعلمين على البحث والاستكشاف والتجربة.(Learning Center, 2023) تعتمد الفلسفة البنائية على أبحاث جان بياجيه في فهم بناء المعرفة والتطور العقلي والعاطفي للفرد (أبو سنينة وعياش، ٢٠١٣: ٢٧٤٨)، كما تركز البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي على أن التطور العقلي كالتفكير واللغة يحدث عن طريق التفاعلات الاجتماعية والثقافية.(Rinaldi, 2018: 134) وتستند النظرية إلى عدة مبادئ، منها أن المعنى يُبنى ذاتياً، وتشكيل المعاني عملية نفسية نشطة، والبنى المعرفية تقاوم التغيير، وضرورة وجود المعرفة السابقة، والدور الأساسي للغة في التعلم (الخطايبة، ٢٠١٠: ٥٤).

المحور الثالث: التحصيل الدراسي

يعرف التحصيل الدراسي بأنه "ما يحصل عليه المتعلم من معلومات ومهارات نتيجة تعلمه موضوعاً معيناً، ويؤكد الباحثون أن التحصيل الدراسي ليس مجرد ناتج لعملية التعليم، بل هو عملية مستمرة تهدف إلى تعزيز مهارات المتعلمين وتحسين أدائهم في التعلم، وتعتمد على عناصر التدريس والتطوير المتنوعة (الزغلول والزغلول، ٢٠٠٣: ٥٦).وتؤثر في التحصيل الدراسي عدة عوامل مترابطة ومتداخلة، منها العوامل المرتبطة بالمتعلّم نفسه مثل القدرات العقلية والذكاء، والدافعية للتعلم، والخبرات السابقة، والثقة بالنفس. ومنها العوامل المرتبطة بالمدرس مثل طرائق التدريس التي يستخدمها، والعلاقة التي يقيمها مع المتعلمين، وقدرته على تحفيزهم وإثارة دافعيتهم للتعلم. ومنها أيضاً العوامل المرتبطة بالمنهج الدراسي مثل محتوى المادة وتنظيمه، ومدى ارتباطه بحياة المتعلمين وخبراتهم السابقة .وقد أثبتت الدراسات العلمية أن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والنشطة يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيل المتعلمين بشكل ملحوظ مقارنة بالطرائق الاعتيادية التقليدية (نورا، ٢٠٢٢: ١٦).

ثانياً: الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي، بهدف الاستفادة منها في بناء الإطار النظري للبحث، وتصميم أدواته، وتفسير نتائجه. ومن هذه الدراسات:دراسة جبر وحمزة (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية ستراتيجيتي بوليا وأورايلي في تنمية مهارة تقويم الحجج في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط، وأظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في متغير التحصيل وفي متغير مهارة تقويم الحجج. وقد أفادت هذه الدراسة الباحث في اختيار التصميم التجريبي المناسب، وفي بناء الخطط التدريسية وفق أنموذج أورايلي.كما اطلع الباحث على دراسة محمد وعبد الأمير (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استعمال استراتيجية أورايلي في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل، مما يدل على فاعلية هذه الاستراتيجية في رفع مستوى تحصيل التلاميذ. وقد أفادت هذه الدراسة الباحث في إجراءات بناء الاختبار التحصيلي والتأكد من صدقه وثباته.أما دراسة علاوي (٢٠٢٢) فهدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية أورايلي في تحصيل مادة المنهج والكتاب المدرسي وتنمية الدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية أورايلي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية. وقد أفادت هذه الدراسة الباحث في كيفية معالجة البيانات إحصائياً وتفسير النتائج.كما اطلع الباحث على دراسة غني وإبراهيم (٢٠٢٤) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية أورايلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة اللغة العربية وتنمية فهمهم القرائي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل وتنمية الفهم القرائي. وقد أفادت هذه الدراسة الباحث بشكل خاص، لأنها تناولت المادة الدراسية نفسها (اللغة العربية)، مما ساعده في تحديد الموضوعات الدراسية المناسبة، وفي بناء الأهداف السلوكية والخطط التدريسية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث

وفق أهداف البحث الحالي التي تروم الباحثة تحقيقها، والمتمثلة في الكشف عن **أثر أنموذج أورايلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية** .وعليه اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، ويقصد به تعديل لظروف الظاهرة المحددة من بين عدد من الظواهر ثم يتم تفسيرها والكشف عن التغيرات التي طرأت عليها وإيجاد تفسير علمي لها (القاسم وعبد العزيز، ٢٠١٤: ٣٦٧)

ثانياً: التصميم التجريبي

يُعرَّف التصميم التجريبي للبحث بأنَّهُ مخطط لكيفية تطبيق إجراءات البحث، إذ عن طريقه يتم التوصل إلى إجابات عن الأسئلة البحثية (Skott, Howard, 2015: 36). اعتمدت الباحثة إلى التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية، على اعتبار أنَّ التصميم التجريبي وفق الضبط الجزئي يتميز بأنَّهُ عملية تجميع المعطيات التي تطرأ وفق الظروف التي تم ضبطها وتقنينها وفق الظروف التي تؤدّي إلى تغيرات تشمل عمليات المشاهدة والتفسير لهذه التغيرات (السلطان، ٢٠١٩: ١٨٩)، كما موضح في الشكل رقم (١):**جدول (١): التصميم التجريبي لمجموعتي البحث**

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	**أنموذج أورايلي**	التحصيل الدراسي	الاختبار التحصيلي البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

أظهر الجدول (١) أنَّ التصميم التجريبي للبحث يتألف من مجموعتين، جرى تدريس المجموعة التجريبية وفق **أنموذج أورايلي** ودرست المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية.

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وعينته

تحديد مجتمع البحث :من الخطوات المهمة في تطبيق البحوث التربوية تحديد مجتمع البحث، والتي تحتاج إلى دقة في الاختيار (الحيلة، ٢٠١٢: ١٨٤). يعرف مجتمع البحث بأنه المجموعة الكلية التي تعمَّم نتائج البحث عليها، والعينة: هي مجموعة أفراد يتم جمع البيانات منهم للوصول إلى نتائج علمية وتعميمها على المجتمع الكلي الذي ينتمون إليه، وهذا يتطلب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الكلي)الزهراني، ٢٠١٦: ٩٨).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الرابع الإعدادي العلمي ممَّن يدرسون مادة اللغة العربية، وموزعين على المدارس الثانوية والإعدادية التابعة لمديرية تربية نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

اختيار عينة البحث :تعد العينة جزءاً من مجتمع البحث تختارها الباحثة وفق طريقة محددة تتوافق مع إجراءات البحث، تستخدم النتائج التي يجري الحصول عليها، ويتم تطبيق الأدوات البحثية على العينة وتعميمها على المجتمع الكلي للبحث الأصلي (النعيمي، ٢٠١٨: ١٠٩).

تُختار عينة البحث وفق إجراءات محددة، وفي البحث الحالي اتَّبعت الباحثة ما يأتي:

أ- **عينة المدارس** :استخدمت الباحثة الأسلوب القصدي في انتقاء عينة البحث إذ اختارت مدرسة واحدة من المدارس الإعدادية للبنين في مدينة الموصل، وهي مدرسة إعدادية عبد العزيز عبد الله للبنين التابعة لمديرية تربية نينوى، وذلك للأسباب الآتية: التعاون من قبل إدارة المدرسة وتسهيل إجراءات البحث التجريبية، ومناسبة ظروف المدرسة والعوامل الفيزيائية فيها وتوفر مستلزمات التطبيق التجريبي للبحث، وتوافر شعبتين في المدرسة للتطبيق التجريبي للبحث.

ب- **عينة البحث** :حُددت إعدادية عبد العزيز عبد الله للبنين التابعة لمديرية تربية نينوى التي سيجري التطبيق التجريبي للبحث فيها، إذ زارتها الباحثة بناءً على كتاب تسهيل المهمة، وبعد إظهار الرغبة والتعاون من قبل إدارة المدرسة اختارت الباحثة الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار العينة المكونة من (٦٤) طالباً إذ كانت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق أنموذج أورايلي أمَّا الشعبة (ب (فحُدِّدت بوصفها مجموعة ضابطة، التي ستدرّس بالطريقة الاعتيادية، وبلغ المجموع الكلي لطالبي الشعبتين (٦٤) طالباً.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة على التأكد من تكافؤ المجموعتين الممثلتين للبحث، وفق معالجات إحصائية ترتبط ببعض المتغيرات التي تؤثر في النتائج المتوقعة من البحث الحالي، وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي السابق، المستوى الدراسي للوالدين، مستوى الذكاء). وكما موضح في أدناه:

١- **العمر الزمني محسوباً بالشهور** :حصلت الباحثة على بيانات الطلاب المتعلقة بمتغير العمر الزمني محسوباً بالشهور وفق استمارة بيانات صُممت من قبل الباحثة ووزعتها على طلاب المجموعتين ثم حصلت على البيانات، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار (٢٦ (SPSS-26) (ومنه اختيار الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٨٩.٣٤ (بانحراف معياري (١٥.٤٢) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٩١.٢٨ (بانحراف معياري (١٦.١٣) تبيّن النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً، إذ كانت قيمة (0.876) (T-test) وهي تقل عن قيمة (T-test) الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٢)، وهذا يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني والجدول (٢) أوضح ذلك:

جدول (٢) نتائج اختبار (T-test) لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-test		المستوى المعنوي (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	189.34	15.42	62	0.876	2.000	غير دالة إحصائياً
الضابطة	32	191.28	16.13				
0.385 = SPSS (Sig) مستوى دلالة الاختبار في البرنامج الإحصائي							

٢- **درجة اللغة العربية للعام السابق** :حصلت الباحثة على درجات الطلاب في مجموعتي عينة البحث في العام الدراسي السابق بناءً على ما جاء في سجلاتهم الخاصة الموجودة في المدرسة وبمساعدة إدارة المدرسة، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار (٢٦ (SPSS-26) (ومنه اختيار الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٦.٢٥) بانحراف معياري (١٢.٣٤) (أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٤.٨٧) وبانحراف معياري (١١.٩٦) وبينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٤٣) هي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٢)، وهذا يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث في متغير درجات الطلاب في مادة اللغة العربية للعام السابق، يؤكد ذلك والجدول (٣):**جدول (3)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T-test) لمجموعتي البحث في درجات الطلاب في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق في الصف الثالث الإعدادي**

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-test		المستوى المعنوي (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	66.25	12.34	62	0.543	2.000	غير دالة إحصائياً

الضابطة	32	64.87	11.96				
مستوى دلالة الاختبار في البرنامج الإحصائي SPSS (Sig) = 0.589							

٣- **مستوى دراسة والدي الطلاب** :انطلاقاً من تأثير مستوى ثقافة وتعليم أسرة المتعلم في درجة إقباله على التعليم (الحسني، ٢٠١٦: ١٣)، أجرت الباحثة معالجات التكافؤ بين مجموعتي البحث من حيث **مستوى دراسة والدي الطلاب** للأب والأم بتجميع بيانات حول المستوى الدراسي للأبوين وفق استمارة معدة لذلك، تم توظيف معادلة مربع كاي (كا٢) عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار (٢٦).

أ. **التحصيل الدراسي للآباء** :حصلت الباحثة على بيانات متغير مستوى دراسة الأب عن طريق استمارة معدة لذلك وزعت على الطلاب، ثم جرى إيجاد الفروق بين المجموعتين باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار (٢٦ (SPSS-26) (ومنه مربع كاي)كا٢)، تبين أن القيمة المحسوبة (٠.٧٩٦) وهي تقل عن القيمة الجدولية (7.82)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وهذا يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء، وأوضح ذلك الجدول (٤).**جدول (٤) قيمة مربع (كا٢) لتكافؤ مجموعتي البحث وفق متغير التحصيل الدراسي لآباء الطلاب**

المجموعة	مستوى دراسة الأب				العدد	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
	أمي وابتدائية	متوسطة	إعدادية	بكالوريوس ودبلوم ودراسات عليا					
التجريبية	16	6	5	5	32	3	0.796	7.82	غير دالة إحصائياً
الضابطة	15	7	6	4	32				
مستوى دلالة الاختبار في البرنامج الإحصائي SPSS (Sig) = 0.850									

ب. **التحصيل الدراسي للأمهات** :أظهرت الباحثة في دراستها تكافؤ المجموعتين بشكل إحصائي وفقاً لمتغير مستوى دراسة الأمهات، باستعمال معادلة اختبار (كا٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) (وبدرجة حرية (٣)، وكانت قيمة (كا٢) المحسوبة (١.٢٨٥)، وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٧.٨٢)، مما يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (٥) يوضح ذلك بالتفصيل:

جدول (٥) تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا٢) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والمستوى المعنوي

المجموعة	المستوى الدراسي للأمهات				العدد	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
	أمي وابتدائية	متوسطة	إعدادية	بكالوريوس ودبلوم ودراسات عليا					
التجريبية	17	6	5	4	32	3	1.285	7.82	غير دالة إحصائياً
الضابطة	14	7	6	5	32				
مستوى دلالة الاختبار في البرنامج الإحصائي SPSS (Sig) = 0.733									

٤- **مستوى الذكاء** :استندت الباحثة على مقياس ستانفورد للذكاء، يعدّ هذا المقياس أحد المقاييس الشهيرة التي تُستخدم لقياس الذكاء. باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (٢٦ (SPSS-26) (ومنه اختيار الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٨.٧٢) بانحراف معياري (١٠.٨٥) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٧.٩٤) بانحراف معياري (11.23)تبيّن النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً، إذ كانت قيمة (T-test) (0.621) وهي تقل عن قيمة (T-test) الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (0.05)وبدرجة حرية (٦٢)، وهذا يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث في متغير مستوى الذكاء والجدول (٦) أوضح ذلك:

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T-test) لمجموعتي البحث في مستوى الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-test		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	32	68.72	10.85	62	0.621	2.000	غير دالة إحصائياً
الضابطة	32	67.94	11.23				
مستوى دلالة الاختبار في البرنامج الإحصائي SPSS (Sig) = 0.537							

خامساً: السلامة الداخلية والخارجية للتصميم

أ- **سلامة متغيرات البحث** :وتعني ما يسمح للباحث أن يبرر وجود الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إلى أثر المتغير المستقل، وليس إلى عوامل أخرى دخيلة (عبد الستار ورزق، ٢٠١٥: ٢١١). ولضرورة التأكد من سلامة البحث الداخلية تم ضبط المتغيرات الآتية:

- **النضج** :هو شعور مفردات العينة بتغيرات تؤثر إيجاباً أو سلباً بسبب تغيرات بيولوجية أو عقلية أو نفسية على الفرد الذي يخضع للتجربة أثناء التجربة مثل التعب والنمو (جابر وخالد، ٢٠١٨: ١٦).
- **العوامل المصاحبة** :وهي بعض العوامل الخارجية التي تؤثر على المتغير التابع، إذ عمدت الباحثة في البحث الحالي إلى التدريس بعيداً عن حوادث رافقت التجربة، إذ استغرقت التجربة وقتاً متساوياً بالنسبة للمجموعتين وهو فصل دراسي كامل وهو الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
- **أداة البحث** :أداة البحث (الاختبار التحصيلي):
- **دور المدرس القائم بالتجربة** :قامت الباحثة بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة طيلة مدة التجربة.
- **الاندثار التجريبي** :يشير إلى الظاهرة التي يحدث فيها انسحاب أو غياب المشاركين في مجموعة البحث خلال فترة التجربة (ملحم، ٢٠٠٠: ٧٣). لم يحدث في البحث الحالي أي انسحاب أو غياب مؤثر.
- **المحتوى التدريسي** :كان المقرر الدراسي موحداً لمجموعتي البحث، وشمل (المفرد والمثنى والجمع، أنواع الخبر، كان وأخواتها، إنَّ وأخواتها، التوابع) من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي العلمي.
- **توزيع الحصص الدراسية** :وفق البرنامج الدراسي لطلاب الصف الرابع الإعدادي العلمي فإن مقرر اللغة العربية يُعطي حصتين دراسيتين في الأسبوع، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٧) تنفيذ التجربة على مجموعتي البحث

الموضوع الدراسي	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
المفرد والمثنى والجمع	الأحد ٢٠٢٥/٢/١٦	الاثنين ٢٠٢٥/٢/١٧
	الأحد ٢٠٢٥/٢/٢٣	الاثنين ٢٠٢٥/٢/٢٤
أنواع الخبر	الأحد ٢٠٢٥/٣/٢	الاثنين ٢٠٢٥/٣/٣
	الأحد ٢٠٢٥/٣/٩	الاثنين ٢٠٢٥/٣/١٠
كان وأخواتها	الأحد ٢٠٢٥/٣/١٦	الاثنين ٢٠٢٥/٣/١٧
	الأحد ٢٠٢٥/٣/٢٣	الاثنين ٢٠٢٥/٣/٢٤
إنَّ وأخواتها	الأحد ٢٠٢٥/٣/٣٠	الاثنين ٢٠٢٥/٣/٣١
	الأحد ٢٠٢٥/٤/٦	الاثنين ٢٠٢٥/٤/٧
التوابع	الأحد ٢٠٢٥/٤/١٣	الاثنين ٢٠٢٥/٤/١٤
	الأحد ٢٠٢٥/٤/٢٠	الاثنين ٢٠٢٥/٤/٢١

ب- **السلامة الخارجية** :السلامة الخارجية تتعلق بكيفية التعامل مع المتغيرات الخاصة بالبحث بطريقة آمنة ومسؤولة، وللتأكد من السلامة الخارجية تم معالجة العوامل الآتية:

- **الصلة بين الاختبار والتجربة** :تم تقليل تأثير المتغيرات الخارجية المحتملة من خلال الانتقاء العشوائي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- **تأثير إجراءات التجربة** :استطاعت الباحثة التغلب على تأثير إجراءات التجربة بقيامها بنفسها بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) مع الحفاظ على سرية التجربة كونها مُدرِّسة جديدة لتدريس المادة.

سادساً: مستلزمات البحث

- **اختيار مادة البحث** :اختارت الباحثة المقرر الدراسي قبل البدء بالتجربة الذي ستقوم بتدريسه لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة أثناء تطبيق التجربة، واستندت إلى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- **صياغة الأهداف السلوكية** :تعد صياغة الأهداف السلوكية من الخطوات المهمة التي تساعد في تخطيط الدرس (عطا الله، ٢٠١٠: ٧٥). صاغت الباحثة الأهداف السلوكية المتوقعة بعد تطبيق أنموذج أورايلي في تدريس اللغة العربية ووزعت على الموضوعات التعليمية التي تم انتقاؤها، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغتها (٤٥) هدفاً سلوكياً، وُزِّعت على مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم للأهداف السلوكية.
- **إعداد الخطة التدريسية** :أعدت الباحثة خططاً تدريسية من مادة اللغة العربية الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. إذ تم إعداد (٨) خطط تدريسية وفق أنموذج أورايلي للمجموعة التجريبية و(٨) خطط تدريسية وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة.

سابعاً: أدوات البحث

لتحقيق هدفي البحث استندت الباحثة على أداة واحدة وهي الاختبار التحصيلي:

أولاً: الاختبار التحصيلي

يهدف الاختبار التحصيلي إلى تحديد مستوى تحصيل الطلاب للمفاهيم اللغوية المتضمنة في موضوعات مادة اللغة العربية بعد تدريسهم الموضوعات الدراسية، وعليه أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي وفق الخطوات الآتية:

تحديد هدف الاختبار التحصيلي :الهدف الرئيس من الاختبار التحصيلي هو قياس مدى تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي العلمي لمفاهيم مادة اللغة العربية.

تحديد الموضوعات الدراسية :وحددت موضوعات المادة الدراسية من مقرر اللغة العربية الفصل الدراسي الثاني ويتضمن (المفرد والمثنى والجمع، أنواع الخبر، كان وأخواتها، إنَّ وأخواتها، التوابع).

صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :بعد اطلاع الباحثة على المراجع والأدبيات السابقة صممت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي، شمل الاختبار (٤٠) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد يختار الطالب إجابة واحدة صحيحة من بين أربعة بدائل.

صدق الاختبار التحصيلي :تم التأكد من الصدق على وفق ما يلي:

أ- **الصدق الظاهري** :عرضت الباحثة الاختبار التحصيلي على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الجامعات العراقية اختصاص طرائق التدريس والقياس والتقويم، بإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها ومصداقيتها علمياً وشمولها للموضوعات المراد تدريسها، إذ أخذت الباحثة بنسبة اتفاق تجاوزت (٨٠٪) معياراً لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.

إعداد الاختبار التحصيلي :أعدت الباحثة (٤٠) فقرة اختبار من اختيار من متعدد على (٥) موضوعات بعد عرضها على الخبراء والمختصين.

تصحيح فقرات الاختبار :خُصِّصت (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة على فقرات الاختبار التحصيلي من قبل طلاب الصف الرابع الإعدادي العلمي، ودرجة (الصفر) للفقرة التي تكون مجاباً عليها بشكل خاطئ أو متروكة بلا إجابة، وبذلك أصبحت الدرجة المخصصة لفقرات الاختبار التحصيلي (٤٠) درجة.

العينة الاستطلاعية :قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من طلاب الصف الرابع الإعدادي العلمي في (إعدادية ابن سينا للبنين) والمكونة من (٢٠) طالباً، وأظهر حساب متوسط الوقت الذي استغرقته الطلاب في الإجابة (٤٠) دقيقة كانت كافية للإجابة.

عينة التحليل الإحصائي :طبقت الباحثة الاختبار على طلاب مجتمع البحث نفسه في اليوم الموافق 10/4/2025في (إعدادية صناع المستقبل للبنين) وتكونت عينة التحليل الإحصائي من (٦٠) طالباً، ثم رتبت درجات الطلاب تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة بعد تصحيح الإجابة واختيار نسبة (١٦٪) لكل من المجموعتين الدنيا والعليا موزعين بالتساوي، بحيث ضمت كل مجموعة (١٠) طلاب.

ثم أجريت عملية حساب ما يأتي:

أ- **معامل الصعوبة** :في الجدول الآتي معاملات الصعوبة والسهولة للاختبار التحصيلي:

جدول (٨) معاملات الصعوبة والسهولة للاختبار التحصيلي

رقم السؤال	إجابات صحيحة	إجابات خاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم السؤال	إجابات صحيحة	إجابات خاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1.	25	35	42%	58%	21.	34	26	57%	43%

2.	28	32	47%	53%	22.	31	29	52%	48%
3.	32	28	53%	47%	23.	27	33	45%	55%
4.	22	38	37%	63%	24.	36	24	60%	40%
5.	35	25	58%	42%	25.	30	30	50%	50%
6.	38	22	63%	37%	26.	33	27	55%	45%
7.	30	30	50%	50%	27.	37	23	62%	38%
8.	28	32	53%	47%	28.	31	29	52%	48%
9.	36	24	60%	40%	29.	35	25	58%	42%
10.	25	35	42%	58%	30.	28	32	47%	53%
11.	32	28	53%	47%	31.	33	27	55%	45%
12.	34	26	57%	43%	32.	29	31	48%	52%
13.	26	34	43%	57%	33.	34	26	57%	43%
14.	38	22	63%	37%	34.	36	24	60%	40%
15.	40	20	67%	33%	35.	32	28	53%	47%
16.	35	25	58%	42%	36.	30	30	50%	50%
17.	28	32	53%	47%	37.	35	25	58%	42%
18.	32	28	53%	47%	38.	28	32	47%	53%
19.	36	24	60%	40%	39.	33	27	55%	45%
20.	29	31	48%	52%	40.	31	29	52%	48%

وفق نتائج الجدول السابق معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تبين أن معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠.٣٣) كأقل معامل صعوبة و(٠.٦٣) كأعلى معامل صعوبة، وعلى أساس هذا التحليل يعد مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي مناسباً ومقبولاً.

ب- القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي :وهي قدرة الاختبار على التفريق بين الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة في المجموعة العليا، ونسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة في المجموعة الدنيا (المنيزل وعدنان، ٢٠١٠: ١٣٣)، وفي الجدول الآتي معاملات التمييز للاختبار التحصيلي:**جدول (٩) معاملات التمييز للاختبار التحصيلي**

رقم السؤال	الإجابات الصحيحة		معامل التمييز	رقم السؤال	الإجابات الصحيحة		معامل التمييز
	للمجموعة العليا	للمجموعة الدنيا			للمجموعة العليا	للمجموعة الدنيا	
1.	8	2	60%	21.	9	2	70%
2.	9	1	80%	22.	8	2	60%
3.	9	2	70%	23.	8	1	70%
4.	7	0	70%	24.	10	2	80%
5.	10	3	70%	25.	8	2	60%
6.	10	2	80%	26.	9	2	70%
7.	8	2	60%	27.	10	3	70%
8.	9	1	80%	28.	8	2	60%
9.	10	2	80%	29.	9	2	70%
10.	8	1	70%	30.	8	1	70%

70%	2	9	31.	70%	2	9	11.
60%	2	8	32.	80%	2	10	12.
70%	2	9	33.	60%	2	8	13.
80%	2	10	34.	70%	3	10	14.
60%	2	8	35.	60%	4	10	15.
60%	2	8	36.	70%	2	9	16.
70%	2	9	37.	60%	2	8	17.
70%	1	8	38.	70%	2	9	18.
70%	2	9	39.	70%	3	10	19.
60%	2	8	40.	60%	2	8	20.

أظهر الجدول (٩) قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قوة تمييز الفقرات تراوحت ما بين (٦٠٪ – ٨٠٪)، وبهذا تكون فقرات الاختبار قوية وصالحة.

ج- فعالية البدائل الخاطئة :كون الاختبار التحصيلي من نوع اختيار من متعدد ووجود بديل واحد هو الإجابة الصحيحة، يفترض بالبدائل الخاطئة أن تجذب عدداً كبيراً من مفردات المجموعة الدنيا وأقل منها في المجموعة العليا (أبو فودة ونجاتي، ٢٠١٢: ١٢١)

الثبات :حسب ثبات الاختبار التحصيلي وفق معامل ثبات ألفا كرونباخ وُوُجِدَ أن معامل الثبات يساوي (٠.٨٤)، وهو مؤشر إحصائي جيد، لذا يعد الاختبار ثابتاً فيما يقيسه بناءً على القيمة التي حُددت للحكم على مدى ثبات الاختبار وهي (Mendenhall, 2016: 31 (0.65)).

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة

قامت الباحثة بالخطوات الآتية لإكمال التجربة البحثية على وفق ما يلي:

- طبقت الباحثة التجربة في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥ (في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٢/١٦، على عينة البحث المتكونة من المجموعتين)التجريبية والضابطة)، ولغاية يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٤/٢٠ بواقع ثمانية أسابيع.
- جرى تدريس المجموعة التجريبية على وفق أنموذج أورايلي بحسب المخطط التدريسي المعد وفق هذا الأنموذج.
- جرى تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية على وفق المخطط التدريسي المعد لذلك.
- طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي والبالغ عدد فقراته (٤٠) فقرة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الأحد الموافق (٢٠٢٥/٤/٢٧) بمساعدة مدرسي المادة في كلتا الشعبتين (أ) (ب) وتحت إشراف الباحثة.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)٢٦ (، واستعانت بالوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :(T-test) لتقييم أثر أنموذج أورايلي على تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية.
٢. معادلة مربع كاي: لتقييم تكافؤ مجموعتي البحث.
٣. معادلة ألفا – كرونباخ: لحساب ثبات أداة البحث.
٤. معادلة معامل الصعوبة للفقرة الموضوعية.
٥. معادلة معامل التمييز للفقرة الموضوعية.
٦. معادلة حجم الأثر (مربع إيتا): لحساب حجم التأثير.

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج البحث

الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة اللغة العربية باستعمال أنموذج)أورايلي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.وللتحقق من الفرضية الصفرية المذكورة أعلاه وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار (٢٦ (SPSS-26) (ومنه اختيار الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية وكان (٣٤.٢٨) (٣.١٥) على التوالي، أما المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة كان (٢٥.٦٤) (٤.٨٢) على التوالي، وذلك في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ووجد أن القيمة التائية المحسوبة (8.47)أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي المجموعة التجريبية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)	حجم الأثر	مستوى الأثر
					المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	32	34.28	3.15	62	8.47	2.000	دالة إحصائياً	0.54	كبير
الضابطة	32	25.64	4.82						
مستوى دلالة الاختبار في البرنامج الإحصائي SPSS (Sig) = 0.000									

-**حساب حجم الأثر** :حسبت الباحثة الدلالة العملية (حجم الأثر) لأنموذج أورايلي على تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية بمعادلة مربع إيتا فكانت قيمة حجم الأثر (٠.٥٤) ويتضح أن حجم الأثر) **كبير** (إذا كانت قيمته أكبر من (٠.١٤) (عفانة، ٢٠٠٠، ص ٤٥)كما عمدت الباحثة إلى استخراج البيانات الإحصائية المتعلقة بالاختبار التحصيلي المحدد للتجربة وتحديد عدد الطلاب الذين تحقق تحصيلهم في المجموعتين التجريبية والضابطة ونسبهم المئوية، والجدول (١١) يوضح ذلك:**جدول (١١) عدد الطلاب الذين تحقق تحصيلهم في المجموعتين التجريبية والضابطة ونسبهم المئوية**

الموضوع الدراسي	طلاب المجموعة الضابطة (٣٢ طالباً)		طلاب المجموعة التجريبية (٣٢ طالباً)	
	النسبة المئوية	عدد الطلاب الذين تحقق تحصيلهم	النسبة المئوية	عدد الطلاب الذين تحقق تحصيلهم
المفرد والمثنى والجمع	87.5%	28	96.9%	31
أنواع الخبر	81.3%	26	93.8%	30
كان وأخواتها	75.0%	24	100%	32
إنَّ وأخواتها	68.8%	22	90.6%	29
التوابع	62.5%	20	87.5%	28

توفر النتائج المستخلصة من الجدول (١١) دراسة تحصيل الطلاب للموضوعات اللغوية لدى طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، اللتين تضم كل منهما ٣٢ طالباً، صورة واضحة حول تأثير أنموذج أورايلي التعليمي. في المجموعتين، حقق الطلاب نتائج متفاوتة في فهم الموضوعات اللغوية. على سبيل المثال، كانت نسبة الطلاب الذين تحقق تحصيلهم في موضوع كان وأخواتها في المجموعة الضابطة ٧٥%، بينما بلغت في المجموعة التجريبية ١٠٠٪. وبصفة عامة، تشير النتائج إلى أن أنموذج أورايلي ساهم بشكل إيجابي في تعزيز تحصيل الطلاب للموضوعات اللغوية، مما يعكس فعالية هذا الأنموذج في تحسين التعلم والتفاعل مع المحتوى اللغوي مقارنة بالطريقة الاعتيادية المستخدمة في المجموعة الضابطة.

ثانياً: تفسير نتائج البحث

تفسير نتائج الفرضية:

مما سبق يمكن تفسير نتيجة الفرضية من وجهة نظر الباحثة التي تفسر تفوق المجموعة التجريبية التي دُرِّست وفق أنموذج أورايلي على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي يمكن أن يكون بسبب عدة مسببات.

- أولاً :كان الطلاب في المجموعة التجريبية أكثر تفاعلاً، مما ساعدهم على فهم الموضوعات اللغوية بشكل أفضل. ساهم أنموذج أورايلي في توظيف تقنيات تفاعلية وتطبيقية تجعل التعلم أكثر إشراقاً ومتعة.
- ثانياً :تتضمن الجوانب التدريسية الأخرى لذلك الأنموذج أنشطة تشجع على المشاركة، مثل أنشطة تطبيقية تتيح للطلاب استخدام المفاهيم اللغوية عملياً، مثل كتابة جمل أو فقرات. كما يشمل أنموذج أورايلي تدريباً ثنائياً بين المدرس والطلاب، إذ يتم توجيههم وتحفيزهم على التفكير وحل المشكلات بشكل نشط.
- ثالثاً :تميز الأنموذج بتوظيف أساليب تفاعلية وتشجيع الإبداع، مما جعل درس اللغة العربية محفزاً وفاعلاً. حددت الباحثة أدوار كل من المدرس والطلاب، إذ يخطط المدرس الدرس بشكل يتناسب مع أنموذج أورايلي، ويقدم الموضوعات اللغوية بطريقة مثيرة، بينما يركز الطلاب على التعاون والتفاعل وتبادل المعرفة.
- رابعاً :يمكن تفسير ذلك بأن أنموذج أورايلي يمكن المدرس والطلاب من تعزيز فعالية التعلم وتحصيل المفاهيم اللغوية بشكل شامل. بدت مجموعة الطلاب التجريبية أكثر قدرة على التحصيل من خلال تزويدهم بأسلوب لفظي بسيط واستخدام أمثلة التطبيقات اليومية.
- خامساً :في نهاية الدرس، أجرت الباحثة تقييمات شفوية وكتابية لقياس فهم الطلاب للموضوعات اللغوية، ووضعت ملاحظات بناءة لتحسين الأداء. بفضل استخدام أنموذج أورايلي، حققت المجموعة التجريبية تقدماً ملحوظاً.
- سادساً :تظهر نتائج تفوق هذه المجموعة على الضابطة أن الأسباب تشمل اعتماد أساليب تدريس جديدة فعالة وتعزيز التفاعل بين المدرس والطلاب، مما زاد من فهم الطلاب وثقتهم. بينما تأثرت المجموعة الضابطة سلباً بسبب غياب استراتيجيات تعليمية فعالة.

يمكن تفسير تفوق الطلاب في المجموعة التجريبية التي دُرِّست وفق أنموذج أورايلي في التحصيل الدراسي بالأسباب التالية:

١. التخطيط للتدريس وفق احتياجات الطلاب الفردية لتحسين فهمهم.
٢. استخدام أساليب تعليمية مبتكرة ومنهج شامل لتبسيط المفاهيم.
٣. تشجيع المشاركة الفعالة وحل التمارين العملية.
٤. توفير تغذية راجعة فورية لتحسين الفهم والتطبيق.
٥. الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية لتعزيز التحفيز والثقة.
٦. تشجيع التفاعل وتبادل المعرفة بين الطلاب.

تسهم هذه العوامل في تعزيز التفاعل الفعال وتوفير بيئة تعليمية محفزة، مما يؤدي إلى تفوق الطلاب في التحصيل الدراسي.

اتفقت النتيجة السابقة مع نتائج دراسة (جبر، حمزة، ٢٠١٩) التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وفق ما جرى تدريس مفردات المجموعة التجريبية مادة العلوم بالاعتماد على استراتيجية أورايلي، ومع نتائج دراسة (محمد وعبد الأمير، ٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية استراتيجية أورايلي في رفع مستوى تحصيل التلاميذ، ومثلها دراسة (علاوي، ٢٠٢٢) التي أكدت تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية أورايلي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، ودراسة (غني وإبراهيم، ٢٠٢٤) التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية في تحصيل اللغة العربية.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، استنتج الباحث مجموعة من الاستنتاجات يمكن إجمالها فيما يأتي:

- أثبت أنموذج أورايلي فاعليته في تحسين تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية، حيث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق هذا الأنموذج تفوقاً ملحوظاً على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية. وهذا يؤكد أن الأنموذج يمثل أحد الاستراتيجيات التعليمية الفعالة التي تهدف إلى تعزيز تعلم اللغة العربية وتحسين مهارات المتعلمين اللغوية.
- ساهم الأنموذج في زيادة قدرة الطلاب على تعريف وتطبيق وتمييز المفاهيم اللغوية بشكل أكثر فعالية من الطريقة الاعتيادية، إذ أتاح للطلاب فرصة استكشاف هذه المفاهيم بشكل عملي من خلال أنشطة متنوعة مثل النقاشات الجماعية والتمارين التفاعلية، مما عزز فهمهم وجعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة.

- التدريس بالأنموذج يؤدي إلى تجاوز ما هو تلقيني في التدريس وعدم التقيد بالطرائق الاعتيادية فقط، مما ينتج عنه ارتفاع نسبة التحصيل والفهم الصحيح للمفاهيم اللغوية. فالأنموذج يضفي على الدرس طابع التشويق والحماس لطلاب المجموعة التجريبية نتيجة تدريسهم وفق هذا الأنموذج وتنامي قدراتهم الفكرية والعقلية واهتمامهم بالمادة الدراسية.
- تحسنت قدرة الطلاب على تطبيق المفاهيم اللغوية في قاعة الدرس بشكل كبير بسبب اعتماد الأنموذج على تنظيم التفكير، إذ يركز هذا الأنموذج على تعزيز المهارات الشفوية والتفاعلية، مما يساعد الطلاب على ممارسة اللغة بطريقة عملية وتطبيق ما تعلموه في سياقات حقيقية.
- يعد أنموذج أورايلي أكثر فاعلية في تحصيل اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الإعدادي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وذلك ضمن حدود البحث الحالي، مما يؤكد الحاجة إلى تعميم استخدام هذا الأنموذج في تدريس اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية:

- تنظيم ورش عمل وأنشطة تعليمية إضافية لمدرسي اللغة العربية تهدف إلى تطبيق أنموذج أورايلي بشكل عملي في ميدان التدريس، مما يسهم في فهم الطلاب للمفاهيم اللغوية عن طريق التفاعل والمشاركة الإيجابية مع بعضهم البعض، ويساعد المدرسين على اكتساب المهارات اللازمة لتطبيق هذا الأنموذج بكفاءة.
- التوسع العلمي والعملي في تطوير الاستراتيجيات الحديثة واستعمالها في تدريس اللغة العربية، لكي تصبح الفائدة أكبر في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية وخصوصاً قواعدها، وذلك من خلال تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية النماذج التدريسية الحديثة في مجالات اللغة العربية المختلفة.
- تمكين المدرسين من تحسين جودة التعليم وتحفيز الطلاب على المشاركة الفاعلة والتعلم الإيجابي عن طريق تخطيط وتنفيذ الدروس في اللغة العربية وفق أنموذج أورايلي كأحد أنموذج التدريس الحديثة، وذلك من خلال إدراج هذا الأنموذج في برامج إعداد معلمي اللغة العربية في كليات التربية، وفي برامج التنمية المهنية المستمرة للمدرسين أثناء الخدمة.
- الاهتمام بتدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية باستراتيجيات ونماذج حديثة ومتنوعة لصقل وتنمية قدرات الطلاب في فهم وتطبيق القواعد اللغوية، وتوجيه المشرفين التربويين إلى حث المدرسين على استخدام هذه النماذج في تدريسهم ومتابعة تنفيذها.
- ضرورة نشر الوعي الثقافي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بضرورة اتباع النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات التربوية التي تتناول موضوعات تطوير تدريس اللغة العربية، ونشر الأبحاث والدراسات التي تثبت فاعلية هذه النماذج في تحسين تعلم الطلاب.
- يجب على مدرسي مادة اللغة العربية خلق بيئة تعليمية إيجابية وداعمة تشجع على التفكير الإيجابي وتعزز الثقة بالنفس لدى الطلاب، ويمكن ذلك عن طريق استعمال نماذج واستراتيجيات حديثة ومنها أنموذج أورايلي الذي أدى إلى تعزيز التعليم والتحفيز لدى الطلاب في هذا البحث.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي، وتوسيعاً لدائرة المعرفة حول فاعلية أنموذج أورايلي في المجال التربوي، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، للتعرف على أثر الأنموذج في تنمية قدرة الطلاب على فهم القواعد النحوية وتطبيقها بشكل صحيح.
- إجراء دراسة مماثلة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وذلك لمعرفة مدى إسهام الأنموذج في تحسين قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة كتابية سليمة ومنظمة.
- إجراء دراسة مماثلة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، للكشف عن فاعلية الأنموذج في تحسين قدرة الطلاب على فهم المقروء وتحليله واستخلاص المعاني منه.
- إجراء دراسة مماثلة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية، وذلك لأن أنموذج أورايلي يركز بشكل أساسي على تنمية مهارات التفكير الناقد والتحليلي لدى المتعلمين.
- إجراء دراسة مماثلة في مرحلة دراسية أخرى (كالمتوسطة أو الابتدائية) أو على إناث الطلاب (الطالبات)، للتعرف على فاعلية الأنموذج في مراحل دراسية وجنسيات مختلفة، وإمكانية تعميم النتائج على نطاق أوسع.

- إجراء دراسة تبحث في أثر أنموذج أورايلي في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب، أو في تنمية اتجاهاتهم نحو مادة اللغة العربية، وذلك لأن التحصيل الجيد يرتبط عادة بمستوى عالٍ من الدافعية والاتجاهات الإيجابية نحو المادة الدراسية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

١. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (٢٠١٨). لسان العرب .بيروت: دار المعارف.

٢. أبو سنينة، محمود، وعياش، أحمد. (٢٠١٣). دراسات في علم النفس التربوي .بيروت: دار الفكر العربي.

٣. أبو شنب، هند. (٢٠١٩). دور اللغة العربية في عالم الأعمال والتجارة .القاهرة: منشورات النيل.

٤. أبو هداب، محمد. (٢٠٠٩). المفاهيم النحوية المشكلة لدى طلبة اللغة العربية .بغداد: دار الفكر.

٥. أحمد، يوسف. (٢٠٢٠). أهمية الاكتساب في تطوير الموارد البشرية .مجلة إدارة الموارد البشرية الحديثة، العدد (٥)، ٣٣-٤٨.

٦. الأحدب، سلمى. (٢٠١٨). تعلم المفاهيم النحوية في اللغة العربية .دمشق: دار النهضة.

٧. الأنصاري، عبد الله. (٢٠١٨). مفهوم الاستراتيجية في الفكر التربوي المعاصر .مجلة البحوث التربوية، 15(2)، 100-115.

٨. إبراهيم، يسرى. (٢٠٠٩). عوامل تأثيرية على النتائج الإيجابية في الدراسة .مجلة البحوث التربوية، 12(3)، 25-35.

٩. أفليس، ماري. (٢٠١٤). استراتيجيات التعلم النشط .القاهرة: دار المعرفة.

١٠. البغدادي، فاطمة. (٢٠١٩). دراسة ميدانية عن تأثير التجارب على الأداء الدراسي للمتعلمين .مجلة تطوير التعليم، العدد (٤٠)، ٢٠-٣٥.

١١. جبر، نور، وحمزة، رانيا. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجيتي بوليا وأورايلي في تنمية مهارة تقويم الحجج في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط) .رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البصرة، العراق.

١٢. حيدر، سامح. (٢٠١٩). دراسة حول ضعف مهارات القراءة والكتابة باللغة العربية بين المتعلمين في العراق .مجلة الدراسات التربوية، 12(4)، 223-236.

١٣. الخزاعلة، محمد. (٢٠١١). تقييم العمليات وقياس الآثار في البحوث التربوية .مجلة العلوم التربوية، 8(2)، 340-355.

١٤. خطيب، عبد الله. (٢٠١٩). استراتيجية أورايلي وتحقيق التفوق التنافسي .مجلة إدارة الأعمال الحديثة، العدد (٨٥)، ٢٠-٣٥.

١٥. الخطايبة، مصطفى. (٢٠١٠). مهارات التفكير .عمان: دار النشرة الحديثة.

١٦. الدليمي، عبد الكريم. (٢٠١٤). مفهوم البنائية في التعليم .بغداد: دار النيل.

١٧. الربيعي، حسنين. (٢٠١٣). استراتيجيات التدريس الناجحة .مجلة العلوم التربوية، 10(2)، 40-55.

١٨. زيتون، حسن. (٢٠٠٤). رؤية جديدة في التعلم والتعليم .القاهرة: عالم الكتب.

١٩. الزغلول، عماد، والزغلول، رافع. (٢٠٠٣). علم النفس التربوي .عمان: دار الشروق.

٢٠. السلطان، علي محمد. (٢٠١٩). أساليب التقويم الشامل في التعليم الجامعي .الشارقة: دار الحكمة.

٢١. غني، سفيان هيثم، وإبراهيم، سيف إسماعيل. (٢٠٢٤). فاعلية استراتيجية أورايلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة اللغة العربية وتنمية فهمهم القرائي .مجلة التربية للعلوم الإنسانية، 6(21)، 435-460.

٢٢. علاوي، زينب. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية أورايلي في تحصيل مادة المنهج والكتاب المدرسي وتنمية الدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية) .رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة واسط، العراق.

٢٣. عبد الكريم، أحمد. (٢٠١٩). تأثير ضعف اللغة العربية على التقدم الأكاديمي .المجلة الدولية للبحوث التربوية، 25(3)، 501-515.

٢٤. محمد، أحمد، وعبد الأمير، سارة. (٢٠٢١). فاعلية استعمال استراتيجية أورايلي في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي) .رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية، العراق.

٢٥. مراد، سعيد. (٢٠١٧). مفاهيم التقويم والقياس في التعليم .عمان: دار الكتب العلمية.

٢٦. ناسوتيون، علاء. (٢٠١٦). مفهوم البنائية في التربية .أبو ظبي: دار النشر العلمي.

٢٧. نورا، حسين. (٢٠٢٢). أفضل الممارسات في تنفيذ برامج الاكتساب للموظفين .مجلة الإدارة الاستراتيجية، العدد (٤)، ١٥-٣٠.

٢٨. وزارة التربية العراقية. (٢٠١٠). **المرحلة الإعدادية في نظام التعليم في العراق** .بغداد: وزارة التربية العراقية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

29. Aureli, C. (2018). Facilitating transformative learning. **Educational Psychology in Practice**, 34(3), 287-296.
30. Beal, C. (2002). **Teaching Strategies for the 21st Century**. Boston: Allyn & Bacon.
31. Grivas, J. (2008). **Teaching strategies that promote thinking**. London: Open University Press.
32. O'Reilly, K. (2006). **Teaching thinking in United States History: Reconstruction to Progressivism**. U.S.A: Instruction, Empower the Mind.
33. O'Reilly, K., & Denisse, R. T. (2010). UCF's layered approach to faculty development for online teaching. **Online Journal of Distance Learning Administration**, 13(4), 1-9.
34. Rinaldi, C. (2018). **Constructing Understandings: A Constructivist Approach to Teaching**. New York: Routledge.
35. Skott, A. S., & Howard, S. S. (2015). **Experimental Design and Analysis**. London: Sage Publications.